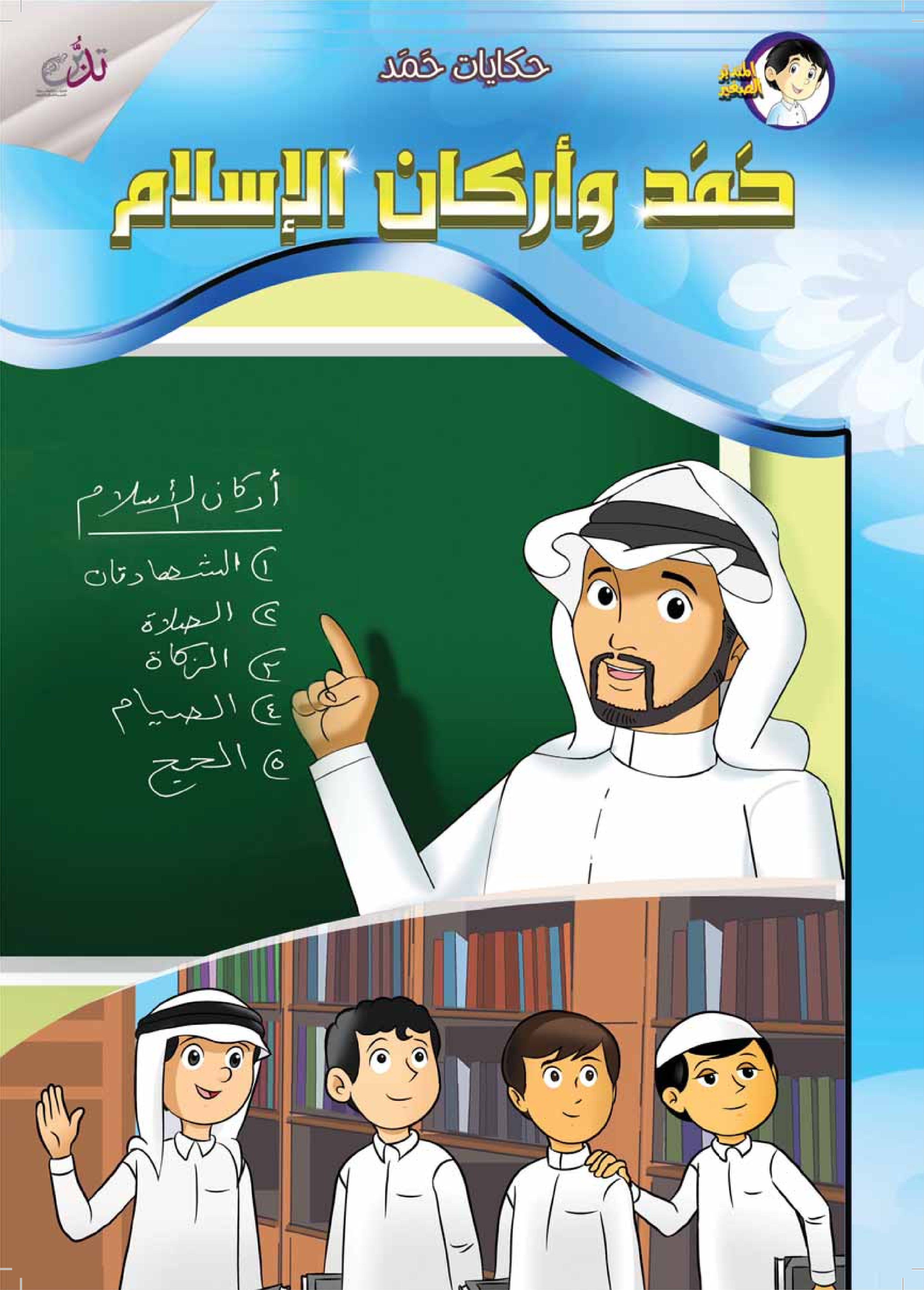
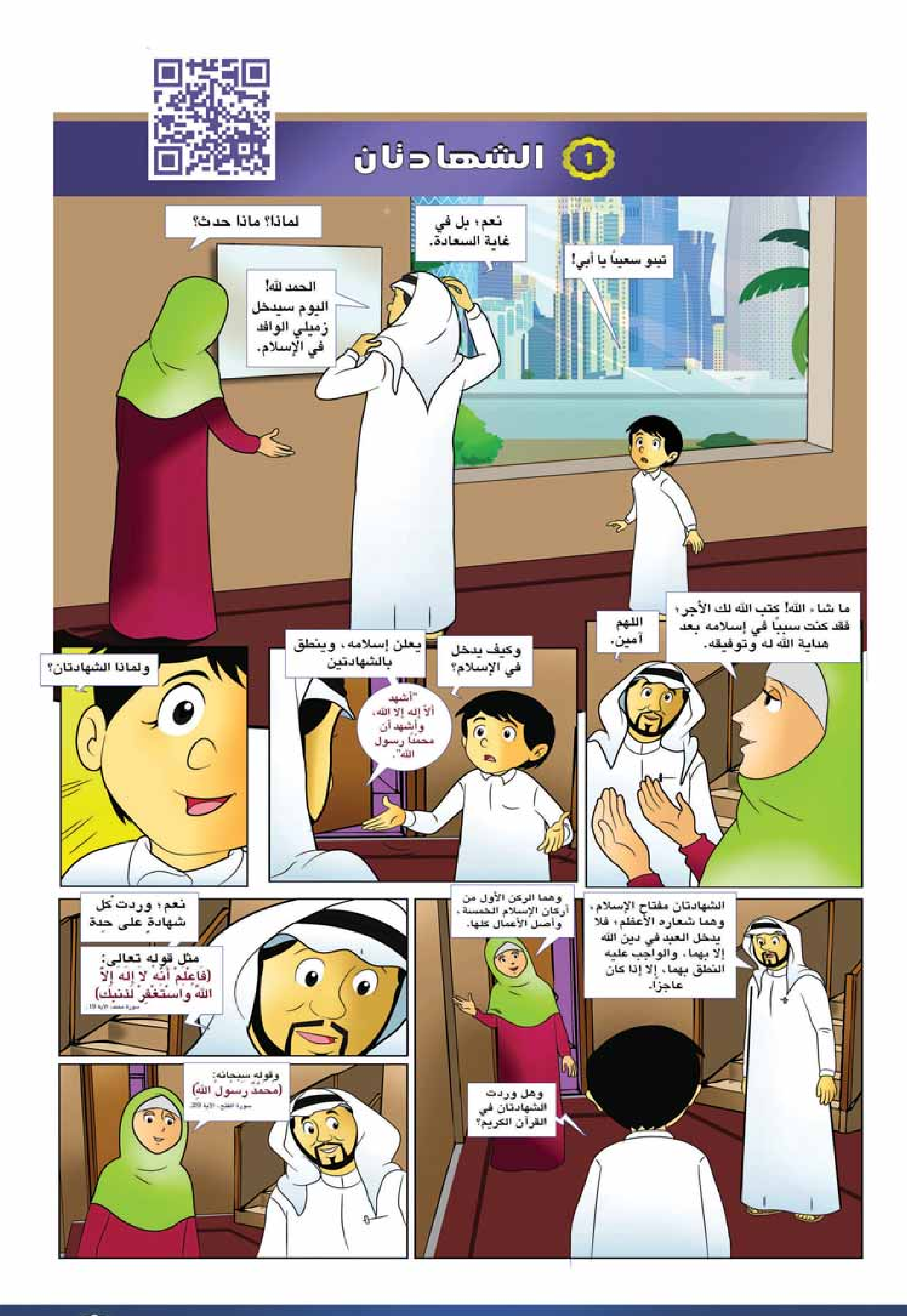


حكايات حَمَد
حَمَد وأركان الإسلام
أركان الإسلام
١) الشهادتان
٢) الصلاة
٣) الزكاة
٤) الصيام
٥) الحج


1 الشهادتان
تبدو سعيداً يا أبي!
نعم، بل في غاية السعادة.
لماذا؟ ماذا حدث؟
الحمد لله! اليوم سيدخل زميلي الوافد في الإسلام.
ما شاء الله! كتب الله لك الأجر، فقد كنت سبباً في إسلامه بعد هداية الله له وتوفيقه.
اللهم آمين.
وكيف يدخل في الإسلام؟
يعلن إسلامه، وينطق بالشهادتين
"أشهد ألاّ إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله".
ولماذا الشهادتان؟
الشهادتان مفتاح الإسلام، وهما شعاره الأعظم، فلا يدخل العبد في دين الله إلا بهما، والواجب عليه النطق بهما، إلا إذا كان عاجزاً.
وهما الركن الأول من أركان الإسلام الخمسة، وأصل الأعمال كلها.
وهل وردت الشهادتان في القرآن الكريم؟
نعم، وردت كُل شهادةٍ على حدة
مثل قوله تعالى: (فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ)
سورة محمد، الآية 19
وقوله سبحانه: (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ)
سورة الفتح، الآية 29


لقد تأخرت، سأذهب لرؤيته يسلم، وتهنئته،
وسآخذ له هديةً بهذه المناسبة العظيمة،
فللهدية أثرها الكبير.
أريد أن آتي
معك، أحب
تهنئته أيضًا.
لا بأس،
تعال معي.
أسأل الله أن يجزيكما الخير،
وأن يثبّتنا جميعًا على دينه.
آمين.
"أشهد ألاّ إله إلا الله،
وأشهد أن محمدًا رسول الله".
"أشهد ألاّ إله إلا
الله، وأشهد أن
محمدًا رسول
الله".

تمّت.



2 الصلاة



الله أكبر، الله أكبر
هيّا بنا يا حمد نذهب للصلاة في المسجد.
لننتظر قليلاً، ما زال يؤذّن!
الأذان يدعو الناس للصلاة؛ وتلبية النداء في بدايته أفضل.
قال الله سبحانه: ﴿إِنَّ الصَّلاةَ كانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتابًا مَوْقُوتًا﴾ سورة النساء، الآية 103.
حسنًا يا أبي، هيا بنا.





أبي، هناك بعض الناس لا يصلون، ولا يذهبون للمسجد!
هداهم الله! أما سمعوا قول الله سبحانه وتعالى: ﴿حافِظُوا عَلَى الصَّلَواتِ وَالصَّلاةِ الْوُسْطَى﴾ سورة البقرة 238
فالصلاة هي الركن الثاني من أركان الإسلام الخمسة، وهي صلة العبد بربه.
ومن واجب رب الأسرة أن يأمر أهل بيته بالصلاة، ويتابعهم فيها. ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْها﴾ سورة طه، الآية 132.


ولماذا لا نصلي في البيت؟
صلاة الرجال في المساجد أولى وأكمل، أمّا النساء فصلاتهن في البيت أفضل.


وهناك صلاة النوافل؛ وهي غير الصلوات المكتوبة.


أنا أذهب للصلاة مع أبي في المسجد دائمًا، ولكنني أريد أن أصلي معكما في البيت النوافل.
أحسنت يا حمد؛ صلاة النوافل في البيت لها أجرٌ عظيم.


لذلك أنا أريد الأجر، وأحب أن أصلي النوافل معكما في البيت.
بارك الله فيك يا حمد!
وقبل الفجر
تمّت.



3 الزكـــاة





وقد أمر الله بها في كتابه الكريم بقوله تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾ سورة التوبة، الآية 103.



فالزكاة واجبة؛ وهي تنمّي أموالهم وتطهّرها، وتزيد في أخلاقهم الحسنة، وأعمالهم الصالحة.




ولمن نعطي الزكاة؟
يدفع المسلمون الزكاة إلى ثمانية أصناف؛ حددها الله بقوله سبحانه: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾
سورة التوبة، الآية60.
وتجب الزكاة في الذهب والفضة والنعم، وفي أجناس من الزروع والثمار، والركاز والمعادن.
مشروع الصدقة الجارية
وهل هي ما كنت تأمرني أن أعطيه للفقراء؟
ذلك شيءٌ مختلف، تلك نسميها الصدقة، وهي تطوعيةٌ، ولها أجرٌ عظيمٌ كذلك.
ولماذا كنت تعطيني الصدقة لأقدمها أنا دائما ؟
ليس دائما ، أنا أريد أن تشارك في الأجر، وأن تعتاد على إخراج الصدقة بنفسك.
أبا حمد، لماذا لا تعلمه أن يتصدق الآن عبر جوالك.
صحيح، هناك الصدقة الإلكترونية عبر الحسابات البنكية. تعال يا حمد لتجربها.
بكل سرور يا أبي.
بارك الله فيكما.

تمّت.





4 الصيــام

سنراجع درس الصيام الآن: ما تعريف الصيام؟

هو التّعبد لله تعالى بالامتناع عن المفطرات من طلوع الفجر الصّادق، إلى غروب الشّمس مع النّيّة.

أحسنت يا حَمَد.

وما أنواع الصيام؟

صيام الفريضة في شهر رمضان المبارك، وصيام التطوع.

ممتاز يا أحمد. ومن يذكر لنا آية فرضية الصيام؟

{يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون}

سورة البقرة، الآية: 183.

بارك الله فيك يا حسام. أنتم ممتازون.

لاحقًا في البيت..

يبدو أن عندنا ضيوفًا اليوم!

نعم؛ سيتعشى عندنا خالك.

رائع! سيأتي خالي؛ هذا جميل جداً.

وأين أبي؟

أبوك في السوق. سيأتي مع خالك؛ فخالك صائم، وسيفطر عندنا بإذن الله.

أنا أصوم شهر رمضان كاملاً، ولكن خالي يحب الصيام كثيراً في غير رمضان.

نعم؛ خالك حريصٌ على أن يصوم النوافل مثل:

الإثنين والخميس

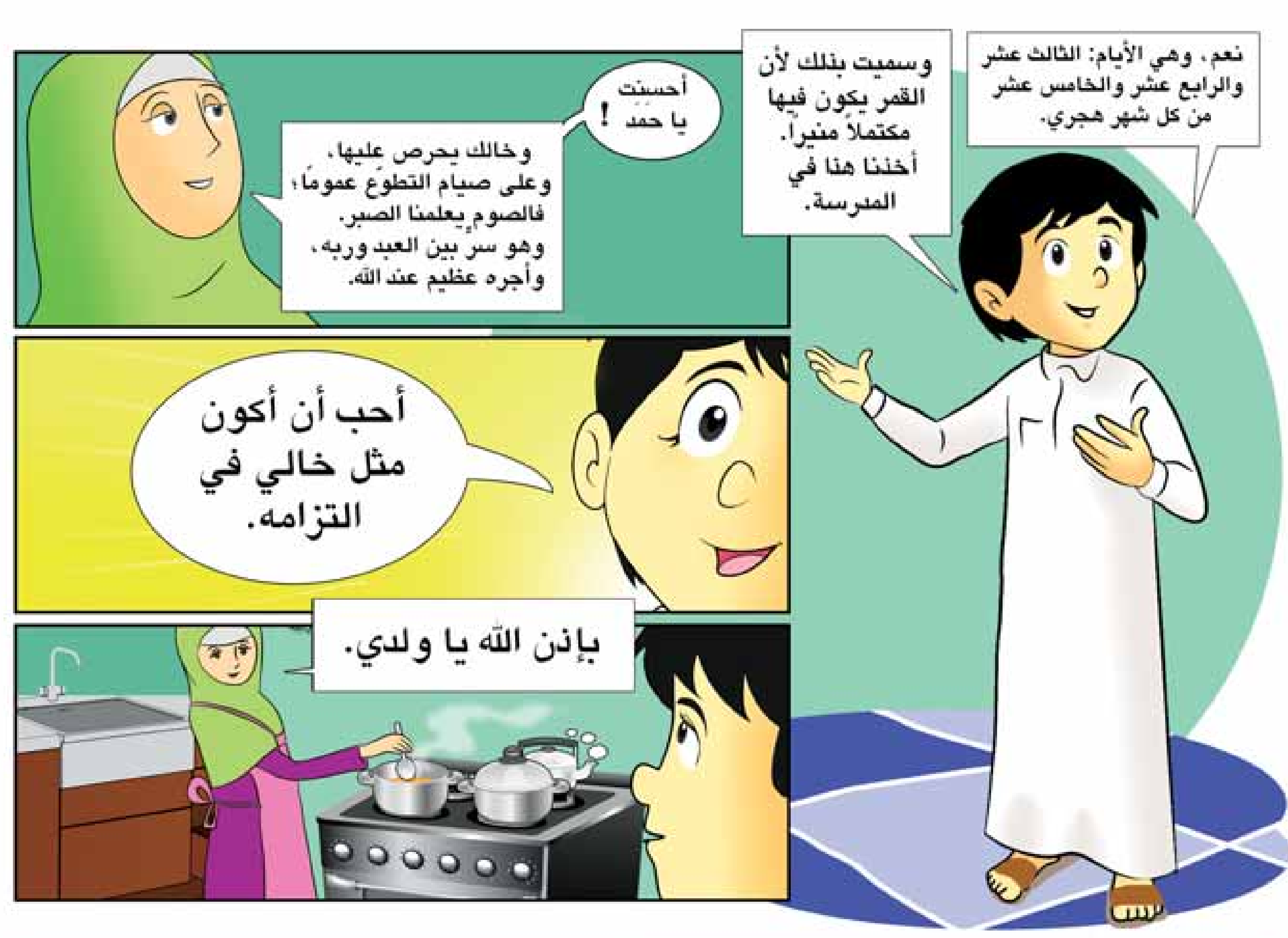
والست من شوال

ويوم عرفة وعاشوراء

وثلاثة أيام في منتصف كل شهر هجري.

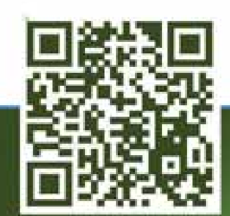
ولماذا ثلاثة أيام؟

هي الليالي البيض من كل شهر.


نعم، وهي الأيام: الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من كل شهر هجري.
وسميت بذلك لأن القمر يكون فيها مكتملاً منيراً. أخذنا هنا في المدرسة.
أحسنت يا حمد !
وخالك يحرص عليها، وعلى صيام التطوع عموماً؛ فالصوم يعلمنا الصبر. وهو سر بين العبد وربه، وأجره عظيم عند الله.
أحب أن أكون مثل خالي في التزامه.
بإذن الله يا ولدي.


الله أكبر، الله أكبر

تمَّت.



5 الحَـــجّ

السادة والسيدات.. المسافرين والمسافرات يرجى الانتباه:
نود إعلامكم بأنّ الطائرة تمرّ بمحاذاة منطقة "السيل الكبير"
ميقات المعتمرين.

لماذا ينبّهنا الكابتن؟

حتى يستعدّ الناس بالنية ولبس الإحرام والتلبية.

لكننا قد لبسنا الإحرام منذ فترة!

فعلنا هذا من باب الاحتياط؛ حتى لا يفوتنا الميقات لأي ظرفٍ كان.

ردّد معي:
لبيكَ اللهمّ عمرةً.
لبيكَ اللهمّ لبيكْ،
لبيكَ لا شريكَ
لكَ لبيكْ ...

لبيكَ اللهمّ لبيكْ، لبيكَ
لا شريكَ لك لبيكْ ...


وبعد الانتهاء من الطواف..
هل أنهينا العمرة يا أبي؟
ليس بعد، بقِيَ لنا السعي بين الصفا والمروة، ثم الحلق أو التقصير، والتحلل من الإحرام.
هيا بنا، سينتظرنا صديقي "صالح" في الفندق.
في الفندق: لاحقًا بعد العمرة.
هل الحجّ مثل العمرة يا أبي؟
الحجّ ركن الإسلام الأعظم، وهو مرّةً في العمر لمن استطاع إليه سبيلا.
قال تعالى: ﴿وأذِّن في النّاس بالحجّ يأتوك رجالاً وعلى كل ضامرٍ يأتين من كل فجٍّ عميق﴾ سورة الحج، الآية 26.
وكل واحد منهما لابد فيه من الإحرام، وهو ركن من أركانهما، وكذلك الطواف والسعي، والحلق أو التقصير.
ويزيد الحجّ بالوقوف بعرفة ورمي الجمار.
والحج له وقتٌ معلوم من العام، قال تعالى: ﴿الحج أشهرٌ معلومات﴾ سورة البقرة، الآية 197. بينما العمرة تكون في أيّ وقتٍ من العام.
والحجُّ أنواعٌ ثلاثة: التمتّع، والقِران، والإفراد. وأجر الحجّ عظيمٌ عند الله.
سأحج عندما أكبر بإذن الله.
بإذن الله.
تمّت.




tadabor2018
WWW.TADABOR.NET


22762 Doha,Qatar
+974 44181826
tadabborq@gmail.com

